



**محضر اجتماع مجلس جهة درعة تافيلالت في دورته
العادية لشهر يوليوز 2016
الورقة الحافظة**

طبقا لمقتضيات القانون التنظيمي 14-111 وخاصة المادة 38 منه عقد مجلس جهة درعة تافيلالت دورته العادية لشهر يوليوز 2016 ، وذلك يوم الجمعة 15 يوليوز 2016 الموافق لـ 10 شوال 1437 بقاعة فلسطين بجماعة الرشيدية ابتداء من الساعة العاشرة صباحا، تحت رئاسة السيد الحبيب شوباني رئيس مجلس الجهة والتي حضرها إلى جانب أعضاء المجلس السيد والي جهة درعة تافيلالت وعامل إقليم الرشيدية وعمال أقاليم تنغير، ورزازات، ميدلت

- العدد القانوني لأعضاء المجلس : 45
- عدد الأعضاء المزاولين مهامهم : 45
- عدد الأعضاء الشاغرة مناصبهم : لأحد
- عدد الأعضاء الحاضرين : وهم السادة :

رئيس المجلس:	1) الحبيب شوباني
النائب الأول للرئيس:	2) مصطفى العمري
النائب الثاني للرئيس:	3) عبد الله حنتي
النائب الثالث للرئيس:	4) يوسف امتزو
النائب الرابع للرئيس:	5) عدي السباعي
النائب الخامس للرئيس:	6) عبد الله صغيري
النائب السابع للرئيس:	7) عمر الزعيم
مستشار:	8) الحو مربوح
مستشارة:	9) العلوية كنزة السباعي
مستشارة:	10) للاز هور مليكي
مستشارة:	11) حياة بناني
مستشار:	12) عبد الرحيم عثمانى
مستشار:	13) محمد افراسن
مستشارة:	14) بشرى سعدي
مستشارة:	15) حفصة بلحسن
مستشار:	16) ابراهيم بن نيدي
مستشارة:	17) رشيدة انكي
كاتب المجلس:	18) احمد صدقي
مستشارة:	19) نزهة سلّمي
مستشار:	20) عدي شجري
مستشار:	21) احساين اغبي
مستشارة:	22) زهرة الحيان
مستشار:	23) عدي خزو
مستشارة:	24) فاطمة عميري
مستشار:	25) محمد فريكس
مستشار:	26) لحسن واعري
نائبة كاتب المجلس:	27) نزهة اليزيدي
مستشارة:	28) ذكرى الماكري
مستشار:	29) عبد السلام ماجد
مستشار:	30) عزيز ايت رهو
مستشارة:	31) غيتة ايت بن المدني
مستشارة:	32) فاتحة جبور
مستشار:	33) م. عبد العزيز الفاضلي
مستشارة:	34) حكيمه كراخي
مستشار:	35) سعيد شبعو
مستشار:	36) علي بو تقربين



37) عبد الرحمان الدريسي
38) عبد الرحمان ابو الهريس
39) كمال مساوي
40) احمد الباكير

* عدد الأعضاء الغائبين بعذر مقبول : فاضل فضيل - محمد الانصاري - رجاء الشادلي- حفيظة الرسالي

* عدد الأعضاء الغائبين بدون عذر : ردوان غانم

الرئيس يفتتح أشغال الدورة بالكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيدنا محمد أشرف المرسلين وعلى أصحابه أجمعين .

السيد الوالي المحترم،

السادة العمال المحترمون،

السيدات والسادة أعضاء المجلس الجهوي لدرعة تافيلالت،

السادة أطر المصالح الخارجية،

الإعلاميون،

الجمهور الكريم،

على بركة الله ، نفتتح أشغال الدورة العادية لمجلس جهة درعة تافيلالت، والتي تشكل نقطة إنطلاق مهمة واعدة ووازنة بفضل تظافر جهود كل المتدخلين لجعل هذا دورة يوليووز 2016 هذه حلقة من حلقات صناعة الجهة ونجاح الجهوية التي تشكل إصلاحا عميقا لمنطق اشتغال الدولة وتقدم الوطن، كما أكد على ذلك جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده لتحقيق الصعود في كل المجالات إقتصاديا وإجتماعيا وثقافيا وبيئيا إلى آخره لبلدنا ودولتنا ومجتمعنا.

قبل أن نباشر أعمال هذه الدورة وفق جدول أعمالها، أقول، هذا الجدول المهم هو ثمرة جهود تشاركية واسعة بدنا من المواكبة و التعاون للسيد الوالي السادة العمال المنتخبين و أطر المصالح الخارجية والعديد من المتدخلين دون أن أنسى أعضاء مكتب المجلس و أعضاء هذه المؤسسة الدستورية نساؤها ورجالها.

قبل البدء في مباشرة نقط جدول أعمال الدورة، أعطي الكلمة للسيد الوالي لتقديم كلمة بالمناسبة.

كلمة السيد الوالي:

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة على سيدنا محمد أشرف المرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين

السيد رئيس المجلس الجهوي،

السادة العمال،

السادة النواب،المستشارين ، البرلمانين

السيدات والسادة أعضاء المجلس،

السادة رؤساء المصالح الخارجية،

السيدات والسادة،

يسعدنا أن نحضر أشغال مجلسكم في دورته العادية التي تعتبر مناسبة لتدارس مجموعة من النقاط ذات الصلة بالشأن العام الجهوي، وأغتتم الفرصة لأتقدم اليكم جميعا بأخلص التهاني وأزكى الأمانى بمناسبة عيد الفطر السعيد الأخير متضرعا إلى الله عز وجل أن يعيده علينا وعليكم بالصحة والعافية وأن يرزقنا جميعا العون والساداد لخدمة هذا الوطن العزيز تحت الرعاية السامية لمولانا صاحب الجلالة الملك محمد السادس أدام الله عزه ونصره.

أيتها السيدات، أيها السادة،

تعرف أقاليم هذه الجهة في السنوات الأخيرة نهضة تنموية شاملة بفضل البرامج والمشاريع التي أشرف على انطلاقتها صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله خلال الزيارات الملكية الميمونة إلى هذه الأقاليم باستثمارات مالية كبرامج الطاقة المتجددة، برامج التأهيل الحضري، برامج إعادة الهيكلة للأحياء الناقصة



التجهيز ومخطط المغرب الأخضر وما إلى ذلك من مشاريع مهمة. هذا علاوة على البرامج الحكومية في القطاعات المختلفة والمشاريع التي تنجز من طرف الجماعات الترابية دون نسيان الإقبال الكبير التي تعرفه جهتنا من طرفية شؤون المستثمرين الخواص في مختلف القطاعات في السياحة والفلاحة والمعادن، بفضل ما تزخر به هذه الجهة من ثروات طبيعية متنوعة وطاقات بشرية خلاقة واستجابة غلى ما تهدف إليه الرؤية النيرة لمولانا المنصور بالله. لذا وجب علينا درعة في هذه المرحلة التاريخية التذكير ببعض المقتطفات من الخطاب الملكية السامية المتعلقة بالجهوية المتقدمة لبلادنا .

- خطاب افتتاح السنة التشريعية 2000-2001

- خطاب 20 غشت 2010

أيتها السيدات والسادة،

إن تنزيل مضامين الدستور الجديد لبلادنا وخاصة الجهوية المتقدمة يتطلب وضع تصور علمي ودقيق لإرساء دعائم التنمية المستدامة والمندمجة كفيلة لإحداث فرص الشغل والرفع من معدل النمو وتثمين الرأسمال المادي والبشري . وإن دورات مجلسكم الموقرة تعتبر محطات تاريخية هامة لإرساء حلقات التنمية التي نرجو من الله أن نلبي حاجيات الساكنة في المدى القريب

أيتها السيدات والسادة،

إن المسؤولية الملقاة على عاتقنا جميعا تقتضي منا التسلح بالمبادرة والعمل على تحقيق التنمية المنشودة على صعيد هذه الجهة بشكل يماشى والتحول التي يعرفها المغرب خصوصا في ظل الدستور الجديد الذي يفعل سياسة القرب ويرسخ مبدأ العمل التشاركي وهذا لن يتأتى إلا بوضع برامج تنموية هادفة يكون لها ومباشرة على حياة ساكنة هذه الربوع الطيبة وذلك بتظافر الجهود من جميع السلطات والمنتخبين وإدارات عمومية ومجتمع مدني وكل المتدخلين.

وفي الختام، نرجو من الله أن يوفقنا لما فيه الخير لوطننا العزيز وأن يجعلنا عند حسن مولانا صاحب الجلالة نصره الله وأيده.

السيد الرئيس:

شكرا للسيد الوالي على هذه الكلمة التي تجسد وتؤكد هذه الشراكة و هذا الانخراط والتعاون و المصاحبة التي نلمسها في عمل المجلس، و التي كما قلت، أعني من ثمارها، ما سنراه اليوم إن شاء الله في أشغال هذه الدورة.

أيها السيدات و السادة،

طبقا لمقتضيات المادة 110 للقانون التنظيمي للجهات والتي تعطي لرئيس المجلس الحق في إخبار المؤسسة بأهم الأعمال والأنشطة التي قام بها خلال هذه المرحلة بين انعقاد الدورتين يشرفني أن أحيط مجلسكم الموقر بمايلي:

1- اليوم بحمد الله ، سنضع لبنات أساسية في إرساء إدارة المؤسسة بدخول أول إطار للجهة ليمارس مهامه ابتداء من فاتح غشت

و يتعلق الأمر بالمدير العام للمصالح وهو بمثابة إطار بدرجة كاتب عام وزارة : السيد محمد رحماوي من مواليد 1958

بنلويين بإقليم الرشيدية، صاحب تكوين عالي بفرنسا في المجال الاقتصادي وراكم خبرة في الإدارة والتدبير في عدة مجالات

أخرها (منذ 2007) بصفته نائب مدير وكالة تنمية الشرق .

- المنصب الثاني مدير شؤون الرئاسة والمجلس يتعلق الأمر بالسيد سعيد أزوا من مواليد 1966 بكلميمة متصرف ممتاز ، تابع

تكوينه العالي في الحقوق بكلية العلوم القانونية و الاقتصادية و الاجتماعية أكدال التابعة لجامعة محمد الخامس بالرباط سنة 1990. و قد

راكم تجربة مهمة في التسيير الإداري بعمالة إقليم الرشيدية حيث كان يمارس مهامه بقسم الجماعات المحلية في مصلحة المالية و

الجبايات لمدة تزيد عن 17 سنة كما كان يضطلع بمهمة نائب رئيس القسم من 2000 الى 2006. كما مارس المعني بالأمر مهمة رئيس

مصلحة التواصل بقسم العمل الاجتماعي و كلف ببرنامج التأهيل الترابي.

- المنصب الأخير يتعلق الأمر بمدير الوكالة الجهوية لتنفيذ المشاريع: السيد إبراهيم جعفر من مواليد 1964 بقلعة مكونة وهو خبير

وطني في التنمية المستدامة و المحافظة على البيئة. اضطلع المعني بالأمر أيضا بمهام منسق برنامج تأهيل واحات تافيلالت. كما شارك أيضا خبرة هامة في مساره الإداري بوزارة البيئة و في مختلف البرامج التنموية التي كلف بها أو ألحق بها.

2- من جهة أخرى أطلع السادة الأعضاء أنه تم، بحمد الله، تسليم السلط بين الجهتين السابقتين يوم 24 يونيو 2016 برئاسة المجلس

و سنحيط المجلس بتقرير مفصل لعملية تسليم السلط لكي يكون المجلس في صورة واضحة.

3- واكبا تفعيل مقررات الدورة السابقة، ومنها على سبيل المثال:

- دعم الفرق الرياضية بالجهة، هذا القرار مهم جدا من تتبع 19 فريق في حوالي 100 مباراة ويمكن من تحقيق

نتائج من أبرزها صعود فريقين إلى القسم الأول على مستوى بعض الرياضات.

- متابعة إحداث أول شركة للتنمية الجهوية والمتعلقة بمجموعة مدارس درعة تافيلالت.

- ساهم المجلس في تدخلات اجتماعية في شكل خدمات صحية أبرزها القافلة الطبية التي مكنت 6 مواطنين من

الجهة من إجراء عمليات القلب المفتوح بالمستشفى الجهوي مولاي علي الشريف بالرشيدية.

4- في 4 يوليوز 2016 حضرت حفل توقيع اتفاقيات بين يدي صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده بالقصر

الملكى بالدار البيضاء. هذه الاتفاقيات مهمة جدا و لها علاقة مباشرة بالجهات وكانت مناسبة لإعلان دينامية جديدة

لتسريع الإقلاع الصناعي وفق ستة (6) آليات عبر إصلاح مناخ الاستثمار :

أ- مراجعة ميثاق الاستثمار؛

ب- إطلاق تحفيزات جديدة تصل إلى 0% فيما يتعلق بالضرائب على الشركات المحدثة في المجال الصناعي.

ج- إدماج 3 مؤسسات وطنية مكلفة بتحسين مناخ الاستثمار في مؤسسة واحدة.

د- إحداث مديرية عامة عن مجال الصناعة تابعة للوزارة الوصية.

هـ- إحداث مديرية عامة في مجال التجارة تابعة للوزارة الوصية.

و- مراجعة مخطط المغرب الرقمي لجعل المغرب الأول أفريقيا في لامادية المعاملات الإدارية dematerialisation.

administrative

وقد تم إقرار تدابير جديدة وذلك بتمكين كل جهة من منطقة حرة واحدة على الأقل.

5- ستعقد ندوة صحفية بعد نهاية أشغال الدورة لتوضيح كل المعطيات التي صادق عليها المجلس .

نقط نظام:

تدخل السيدة فاتحة جبور: في نقطة نظام كان من المقترض إنعقاد الدورة العادية يوم 04 يوليوز 2016. لكن ما وقع كان احتيالا

على جميع المستشارين أو بعضهم حيث تم إرسال رسائل عبر الهاتف تخبر الجميع بتأجيل اللقاء بسبب الموعد الملكي مع رؤساء

الجهات. وفلا تم إجبار الجميع أو البعض على عدم الحضور وذلك بإرسال الرسالة وإلغاء حجز الفندق وبما أن الجميع تفاجأ بانعقاد

الدورة في وقتها والعمل على تأجيلها لعدم اكتمال النصاب فهذا احتيال وعدم احترام للأعضاء وبالتالي فهذا خرق قانوني يجب أن يعتد

به.

تدخل السيد الحو مريوح: شكر السيد الرئيس لتفعيل المادة 110، وفي نفس السياق المادة 80 من النظام الداخلي والتي تقول بتسليم

محاضر الدورات السابقة للأعضاء من طرف السيد الرئيس، ولكن لم تسلم أي محاضر. وأطلب تلخيصا للدورة السابقة وأتمن رأي فتيحة

جبور حتى تم التساؤل هل تأجيل أم إلغاء نحن نقدر عذر السيد الرئيس ولكن كان من الممكن أن تدبر الأمور بذكاء أكثر.

تدخل السيدة حفصة بلحسن: سيدي الرئيس لقد اعتدنا منكم في السابق كما في قلعة مكونة وأرؤود قبل أي دورة يكون يوم تشاوري

والآن نتفاجىء في 25 يونيو أنه هناك البعض حاضر والبعض الآخر لم يحضر بمعنى عدم إستدعاء الجميع وأخبرك سيدي الرئيس أننا

صوتنا في دورة مارس على ميزانية السيارات ولكن لم نعرف الكيف ولا الكم.

تدخل السيد أحمد الباقير: تدخل في إطار نقطة نظام. توصلنا بجدول الأعمال يتضمن حوالي 33 نقطة واليوم نتفاجىء بأنه يحتوي

على 36 نقطة بمعنى أن النقط الثلاث أضيفت والأجال المحدد في 20 يوم غير متوفر وأيضا أتساءل لماذا الدورة لم تتعقد بشكل طبيعي.

